

Distr.: General
25 January 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الرابعة والستون

فيينا، 12-16 نيسان/أبريل 2021

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري

الصادر في عام 2019 على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي،

من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها

الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات

تقرير الأمانة

ملخص

يقدم هذا التقرير لمحةً عامةً عن أحدث الاتجاهات في إنتاج المخدرات والاتجار بها على نحو غير مشروع على نطاق العالم. وتستند الإحصاءات والتحليلات التي يتضمنها إلى أحدث المعلومات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويعرض التقرير الاتجاهات السائدة في مضبوطات المخدرات، ويقدم إحصاءات عن زراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة حتى عام 2019، حيثما توافرت البيانات.

وقد أبلغ عن ارتفاع الغلة في المناطق الرئيسية المنتجة للأفيون في عام 2019، حيث لم يؤد مرض أو جفاف - كما حدث في السنوات السابقة - إلى انخفاض الإنتاج السنوي. وعلى غرار السابق، سجلت أفغانستان أكبر مساحة مزروعة على نحو غير مشروع على الصعيد العالمي في عام 2019. وزادت كمية الهيروين المضبوطة على الصعيد العالمي زيادة حادة في الأعوام 2016 و2017 و2018؛ وفي عام 2019، بلغ إجمالي المضبوطات نحو 86,6 طناً، بانخفاض عن الإجمالي في العام السابق البالغ 94,4 طناً. وظلت معدلات زراعة شجيرة الكوكا مرتفعة وبلغت كمية الكوكابين المضبوطة على الصعيد العالمي مستويات قياسية، حيث أبلغ 31 بلداً عن ضبط أعلى كمية على الإطلاق.

ولا تزال عشبة القنب تزرع، وتضبط كذلك، في معظم بلدان العالم وفي جميع مناطقه، في حين ظل إنتاج رانتج القنب منحصراً في بلدان قليلة في جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا، أبرزها أفغانستان والمغرب. وعلى الصعيد العالمي، تركزت المضبوطات في هاتين المنطقتين وفي أوروبا، حيث سوق الاستهلاك الرئيسية. وفي الوقت نفسه، بلغت كمية المنشطات الأمفيتامينية المضبوطة أعلى مستويات أبلغ عنها.

* E/CN.7/2021/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

150221 150221 V.21-00440 (A)



أولاً - مقدمة

- 1- يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التطورات في إنتاج المخدرات الرئيسية والاتجار بها بطريقة غير مشروعة على الصعيدين العالمي والإقليمي. ويتضمن التحليل الوارد فيه المعلومات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (مكتب المخدرات والجريمة أو المكتب) حتى 1 كانون الأول/ديسمبر 2020.
- 2- ويتناول القسم الثاني من التقرير زراعة محاصيل المخدرات وإنتاج المخدرات النباتية على نحو غير مشروع حتى عام 2019، حيثما توافرت البيانات. ويتضمن القسم الثالث مناقشة للاتجار بالمخدرات ومضبوطاتها، مع التركيز على إحصاءات المضبوطات لعام 2019 والأعوام السابقة. وهو يقدم معلومات محدثة عن اتجاهات الاتجار بالقنب والأفيونيات والكوكايين والمنشطات الأمفيتامينية. ويتضمن القسم الرابع استنتاجات موجزة.
- 3- والمصادر الرئيسية للمعلومات عن الزراعة غير المشروعة لمحاصيل المخدرات وإنتاج المخدرات النباتية هي دراسات المكتب الاستقصائية الأخيرة عن رصد المحاصيل غير المشروعة، حيثما توافرت. وإضافة إلى ذلك، تعد ردود الحكومات على الجزء الرابع من الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام 2019 والسنوات السابقة المصدر الرئيسي للمعلومات عن أنماط الاتجار بالمخدرات وعن مضبوطات المخدرات.
- 4- وحتى كانون الأول/ديسمبر 2020، كان المكتب قد تلقى ردوداً على الجزء الرابع من الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية الذي تضمن بيانات عن المضبوطات لعام 2019 من 110 من الدول والأقاليم، وهو ما يمثل تحسناً كبيراً على البيانات المتاحة لعام 2018، التي شملت 88 من الدول والأقاليم. وشملت مصادر المعلومات التكميلية التقارير الحكومية الرسمية المنشورة، وتقرير المخدرات العالمي 2020 الذي يصدره المكتب.

ثانياً - الاتجاهات العالمية في زراعة محاصيل المخدرات وإنتاج المخدرات النباتية على نحو غير مشروع

ألف - زراعة عشبة القنب وإنتاج راتنج القنب

- 5- لا يزال القنب أشيع المخدرات إنتاجاً على الصعيد العالمي. وعلى عكس إنتاج المخدرات النباتية الأخرى، الذي يتركز في عدد محدود من البلدان، يُنتج القنب في جميع البلدان تقريباً. وفي العقدَيْن الماضيين، أُحرز تقدم سريع في تقنيات زراعة نبتة القنب. وتكشف التقارير المتعلقة بزراعة القنب وإبادة محاصيله عن وجود طائفة واسعة من الممارسات على الصعيد العالمي. وتتراوح تلك الممارسات بين زراعة أفراد لعدد قليل من النباتات للاستهلاك الشخصي، وعمليات تجارية واسعة النطاق في مستودعات داخلية أو مزارع أو غابات.
- 6- وانخفضت كمية عشبة القنب المضبوطة على الصعيد العالمي إلى أدنى مستوى لها خلال عقدَيْن من الزمن في عام 2018، ولا سيما في أمريكا الشمالية، حيث انخفضت الكميات المضبوطة بنسبة 84 في المائة على مدى السنوات العشر السابقة. وتظهر الأرقام لعام 2019 زيادة هامشية. ويعزى الانخفاض العام في الكميات المضبوطة إلى حد كبير إلى توسع الأسواق القانونية بين عامي 2018 و2019، حيث يلاحظ وجود علاقة بين المناطق التي شهدت انخفاضاً في الكميات المضبوطة والمناطق التي جرى تقنين الأسواق فيها. ومع ذلك، فقد بقي 40 في المائة من متعاطيه في عام 2019 يعتمدون على مصادر غير قانونية في الحصول على منتجات القنب.⁽¹⁾
- 7- وفي المغرب، انخفضت مساحة زراعة القنب إلى أقل من 50 في المائة من مساحة العام السابق، أي 21 049 هكتاراً، وهي أدنى مساحة مسجلة في السنوات الأخيرة.

(1) تقرير المخدرات العالمي 2020، المكتب 1، الخلاصة الوافية، آثار جائحة كوفيد-19، التبغات السياسية (منشورات الأمم المتحدة، 2020).

8- وخلال الفترة 2010-2018، أبلغت نحو 151 دولة عضوا، تمثل 96 في المائة من سكان العالم، المكتب عن زراعة القنب بطريقة غير مشروعة في بلدانها إما على أساس مؤشرات مباشرة (زراعة أو إبادة نباتات القنب وإبادة مواقع إنتاج القنب) أو مؤشرات غير مباشرة (مضبوبات نباتات القنب).⁽²⁾

باء - زراعة خشخاش الأفيون

9- يُنتج الأفيون على نحو غير مشروع في نحو 50 بلدا في جميع أنحاء العالم، وإن كانت البلدان الثلاثة (أفغانستان والمكسيك وميانمار) التي ينتج معظم الأفيون فيها شكلت نحو 97 في المائة من إنتاج الأفيون على الصعيد العالمي على مدى السنوات الخمس الماضية.⁽³⁾

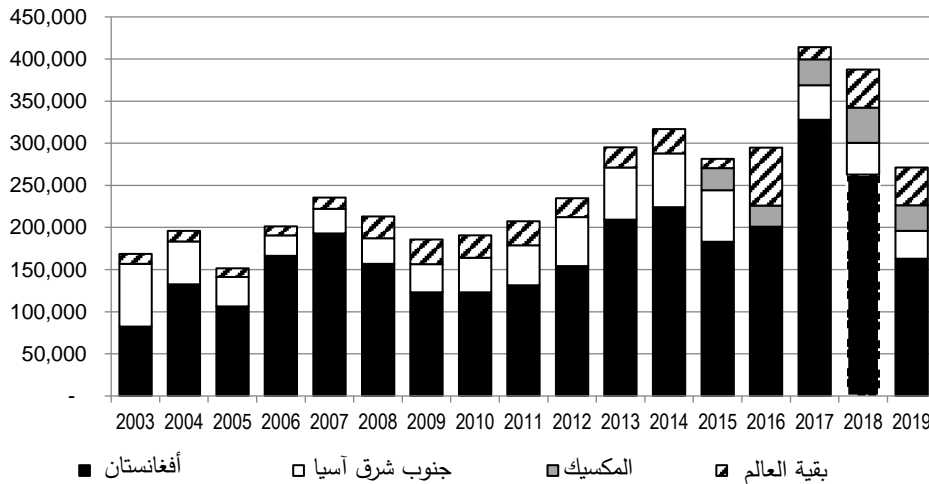
10- وتشير البيانات الأولية إلى أن عام 2019 شهد انخفاضا بنسبة 30 في المائة في زراعة خشخاش الأفيون، حيث وصلت المساحة إلى 240 800 هكتار (انظر الشكل الأول). وعلى الرغم من الانخفاض في المساحة المزروعة على الصعيد العالمي خلال الفترة 2017-2019، إلا أنها ظلت أعلى بنسبة 26 في المائة عما كانت عليه قبل عقد من الزمن.

11- وفي الفترة من عام 2010 إلى عام 2016، بلغ متوسط المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في أفغانستان نحو 175 000 هكتار. وبعد أن كانت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في أفغانستان قد بلغت مستوى غير مسبوق مقداره 328 000 هكتار في عام 2017، تراجعت المساحة إلى 263 000 هكتار في عام 2018، ثم إلى 163 000 في عام 2019. وعلى الرغم من التراجع، سجلت أفغانستان مرة أخرى أكبر مساحة مزروعة بخشخاش الأفيون على نحو غير مشروع على الصعيد العالمي.

الشكل الأول

زراعة خشخاش الأفيون حسب الموقع (2003-2019)

(بالهكتارات)



12- وظل الإنتاج العالمي للأفيون مستقرا في عام 2019 عند 7 610 أطنان، مقارنة بالعام السابق الذي بلغ 7 620 طنا، وهو مع ذلك ثالث أعلى مستوى يُسجّل منذ أن شرع المكتب في الرصد المنهجي في

(2) تقرير المخدرات العالمي 2020، الكتيب 3، عرض المخدرات (منشورات الأمم المتحدة، 2020).

(3) المرجع نفسه.

تسعينيات القرن العشرين. وهو يمثل على الرغم من ذلك انخفاضا بنسبة 26 في المائة عن الذروة التي بلغها في عام 2017 (10 270 طنا). ويُقدَّر أن البلدان الرئيسية الثلاثة المنتجة للأفيون (أفغانستان والمكسيك⁽⁴⁾ وميانمار) مثلت نحو 96 في المائة من كمية الأفيون المنتجة على الصعيد العالمي في عام 2019. ومثلت أفغانستان وحدها نسبة 84 في المائة من هذا الإجمالي بإنتاج 6 400 طن، وهو نفس المستوى الذي كان عليه في عام 2018.⁽⁵⁾ وعلى الرغم من تقلص المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في عام 2019، ظل إنتاج الأفيون مستقرا، وأبلغ عن ارتفاع الغلال في المناطق الرئيسية المنتجة للأفيون، حيث لم يؤد مرض أو جفاف - كما حدث في السنوات السابقة - إلى انخفاض الإنتاج في عام 2019.

13- ويُقدَّر أن المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في ميانمار بلغت 33 100 هكتار في عام 2019، بانخفاض بنسبة 11 في المائة عن عام 2018، مع استمرار الاتجاه التنازلي الملاحظ منذ عام 2014.⁽⁶⁾ وكان ذلك أدنى مستوى مسجل من الزراعة منذ عام 2010، وقد يعود هذا إلى الانخفاض المتواصل في الطلب على الأفيونيات الواردة من ميانمار، وهو ما يعزى على الأرجح إلى الزيادة غير المسبوقة في الإنتاج في أفغانستان في السنوات الأخيرة، وكذلك التزايد الكبير والمتواصل في صنع المخدرات الاصطناعية واستخدامها في أسواق شرق آسيا وجنوب شرق آسيا.⁽⁷⁾

14- وكانت غلة خشخاش الأفيون في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار عادة أدنى بكثير من مثلتها في أفغانستان (انظر الشكل الثاني)، وهو ما يُعزى أساسا إلى الظروف الجغرافية وظروف التربة في المناطق التي يُزرع فيها خشخاش الأفيون في هذين البلدين. وأفيد في الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في ميانمار لعام 2019⁽⁸⁾ أن الغلة في ميانمار قُدِّرت بنحو 15,4 كيلوغراما للهكتار الواحد، بزيادة نسبتها 11 في المائة مقارنة بالغلة التقديرية لعام 2018 وهي 13,9 كيلوغراما للهكتار الواحد.

(4) لم تكن بيانات المكتب عن المكسيك متاحة وقت إعداد هذا التقرير. United States, Office of National Drug Control Policy,

“White House Office of National Drug Control Policy (ONDCP) announces record reduction in poppy cultivation and potential heroin production in Mexico”, 31 July 2020.

(5) جرى الحصول على بيانات عن الإنتاج المحتمل للأفيون لعام 2019 من برنامج المكتب المعني بالمخدرات والجريمة لرصد المحاصيل غير المشروعة. واستخدمت نفس المنهجية المستخدمة في السنوات السابقة لقياس الغلة وتقدير الإنتاج المحتمل من الأفيون. ولم تقر حكومة أفغانستان بصحة هذه النتائج ولم تعترف الحكومة بها باعتبارها تقديراتها الرسمية.

(6) UNODC and Myanmar, Central Committee for Drug Abuse Control, *Myanmar Opium Survey 2019: Cultivation, Production and Implications* (Bangkok, 2020).

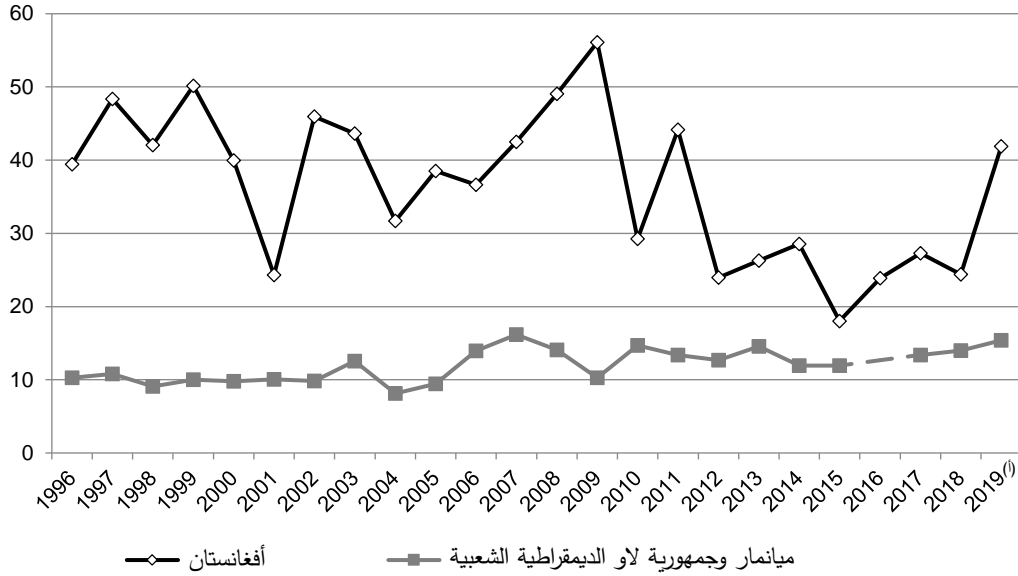
(7) UNODC, *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia 2020: Latest Developments and Challenges* (Bangkok, 2020).

(8) UNODC and Myanmar, Central Committee for Drug Abuse Control, *Myanmar Opium Survey 2019* (8)

الشكل الثاني

غلة زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار (1996-2019)

(بالكيلوغرامات للهكتار الواحد)



(9) لم تكن البيانات عن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لعام 2019 متاحة.

جيم - زراعة شجيرة الكوكا

15- ما زالت بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا تتأثر بالغالبية العظمى من المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا على نطاق العالم. وأظهرت المساحة الإجمالية المزروعة على ذلك النحو في البلدان الثلاثة انخفاضاً، من 246 234 هكتاراً في عام 2018 إلى 234 155 هكتاراً في عام 2019 (انظر الشكل الثالث). وشهد عام 2019 زيادة بنسبة 10 في المائة تقريباً في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وأبلغت كولومبيا عن انخفاض بنسبة 9 في المائة، وظلت نسبة الزراعة مستقرة (بزيادة مقدارها 0,96 في المائة) في بيرو.

16- وفي كولومبيا، وعلى الرغم من انخفاض المساحة المزروعة (154 000 هكتار مقارنة بـ169 000 هكتار في عام 2018)، ازدادت الصناعة المحتملة للكوكايين إلى 1 137 طناً في عام 2019 مقارنة بـ1 120 طناً في عام 2018.⁽⁹⁾ وترافقت تلك الزيادة في الصنع مع تزايد عدد ما تم تفكيكه من مختبرات تُستخدم لاستخراج عجينة الكوكايين وقاعدة الكوكايين، من 4 567 مختبراً في عام 2018 إلى 5 461 مختبراً في عام 2019، وهو ما يمثل زيادة كبيرة بنسبة 20 في المائة.⁽¹⁰⁾

17- ويمكن تفسير الزيادة في المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، من 23 100 هكتار في عام 2018 إلى 25 500 هكتار في عام 2019، بالانخفاض في أنشطة الترشيد والإبادة المنفذة في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2019 نتيجة للنزاعات الاجتماعية والسياسية. وقد حدث انخفاض عام في تلك الأنشطة بنسبة 18 في المائة، من 11 174 هكتاراً في عام 2018 إلى 9 205 هكتارات في عام 2019.⁽¹¹⁾

(9) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2020، الكتيب 3.

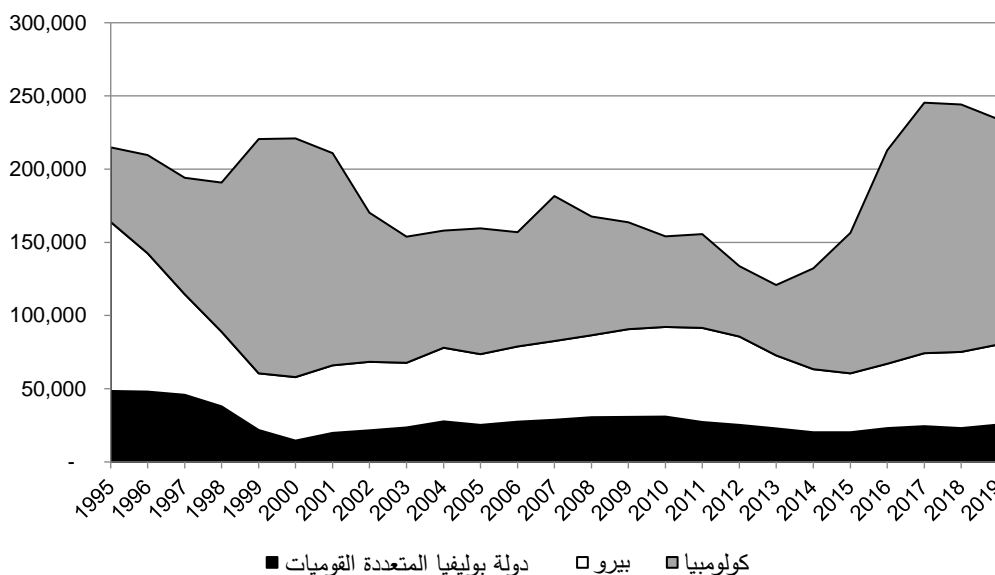
(10) UNODC and Colombia, *Monitoreo de Territorios Afectados por Cultivos Ilícitos 2019* (Bogota, July 2020)(11) UNODC and Plurinational State of Bolivia, *Bolivia: Monitoreo de Cultivos de Coca 2019* (La Paz, July 2020)

18- وبالإضافة إلى ذلك، استبانت الدراسة الاستقصائية لعام 2019 في دولة بوليفيا المتعددة القوميات زراعة الكوكا في عدة مواقع مقابلة للمناطق التي أزيلت منها الغابات في العام السابق، مما يدل على آثار مقلقة على النظم الإيكولوجية للغابات، ولا سيما في المناطق المحمية.

19- وكانت تقديرات إنتاج الكوكا في دولة بوليفيا المتعددة القوميات ضمن نطاق يتراوح بين 37 000 و100 46 طن، بزيادة بنسبة 11 في المائة مقارنة بعام 2018.

الشكل الثالث

المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا (1995-2019)
(بالهكتارات)



20- وفي عام 2015، بلغت المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في بيرو 40 300 هكتار، وهي أصغر مساحة مسجلة منذ عام 1999. وفي عام 2019، اتسعت تلك المساحة للسنة الرابعة على التوالي لتبلغ 54 655 هكتاراً، بزيادة مقدارها 36 في المائة مقارنة بعام 2015، بإنتاج محتمل يبلغ 705 أطنان من أوراق الكوكا المجففة بالشمس.⁽¹²⁾

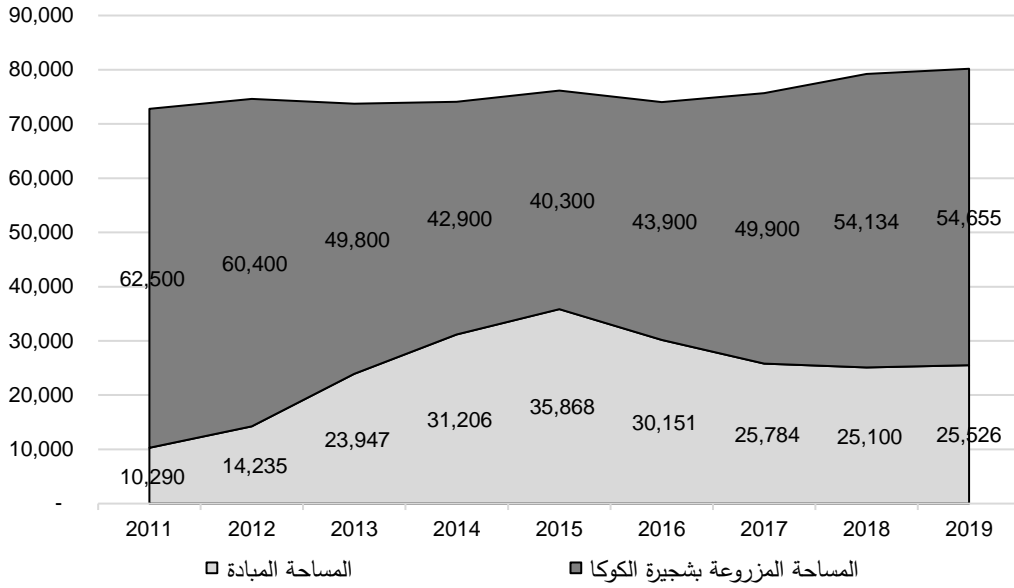
21- وأبلغت السلطات في بيرو عن إبادة 25 526 هكتاراً من شجيرات الكوكا في عام 2019، بزيادة طفيفة عن المساحة المسجلة في عام 2018. وتعكس تلك الزيادة في أنشطة الإبادة زيادة في المساحة المزروعة في ذلك البلد (انظر الشكل الرابع).

22- ومع أن صنع الكوكايين يجري بصفة رئيسية في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا، فإن هناك أيضاً مختبرات سرية تعالج مشتقات أوراق الكوكا موجودة خارج تلك البلدان. وأبلغت عدة بلدان في أمريكا الجنوبية، منها الأرجنتين وإكوادور والبرازيل وبيرو وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، عن كشف مختبرات سرية تُعالج فيها مشتقات ورقة الكوكا. وفي أوروبا، أبلغت إسبانيا وبلجيكا وبولندا واليونان أيضاً عن كشف مختبرات من هذا النوع.⁽¹³⁾

(12) Peru, National Commission for Development and Life without Drugs, "Devida reporta 54,655 hectáreas de cultivos de hoja de coca en producción al 2019", press release (30 November 2020).

(13) الردود على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية المقدمة من تلك البلدان إلى المكتب في عام 2019.

الشكل الرابع
زراعة شجيرة الكوكا وإبادتها في بيرو (2011-2019)
(بالهكتارات)



ثالثاً - الاتجاهات العالمية في الاتجار غير المشروع بالمخدرات ومضبوطات المخدرات

23- يبين الجدول أدناه كميات أنواع المخدرات الرئيسية التي ضُبطت على نطاق العالم وأبلغ عنها المكتب في الفترة 2016-2019.

مضبوطات المخدرات العالمية واتجاهاتها، 2016-2019 (بالأطنان)

نوع المخدر	مضبوطات عام 2016	مضبوطات عام 2017	مضبوطات عام 2018	مضبوطات عام 2019 ^(أ)
عشبة القنب	4 770,5	5 112,0	4 298,6	4 656,1
راتنج القنب	1 675,7	1 161,5	1 305,5	1 329,0
الكوكايين ^(ب)	1 128,2	1 275,9	1 305,0	1 8,0
الهيروين	90,9	102,6	94,4	86,6
المورفين غير المشروع	62,3	87,0	43,2	25,1
الأفيون	662,0	692,8	703,8	724,2
الأمفيتامين	70,7	50,8	19,3	76,6
الميثامفيتامين	158,6	184,8	227,6	270,9
المواد من نوع "الإكستاسي"	11,0	14,0	11,7	25,1

(أ) نظراً إلى أن البيانات لعام 2019 لم تكن كاملة وقت إعداد هذا التقرير، فإن مجاميع عام 2019 عبارة عن أرقام أولية.

(ب) يشمل قاعدة الكوكايين والأملاح وكوكايين "الكراك".

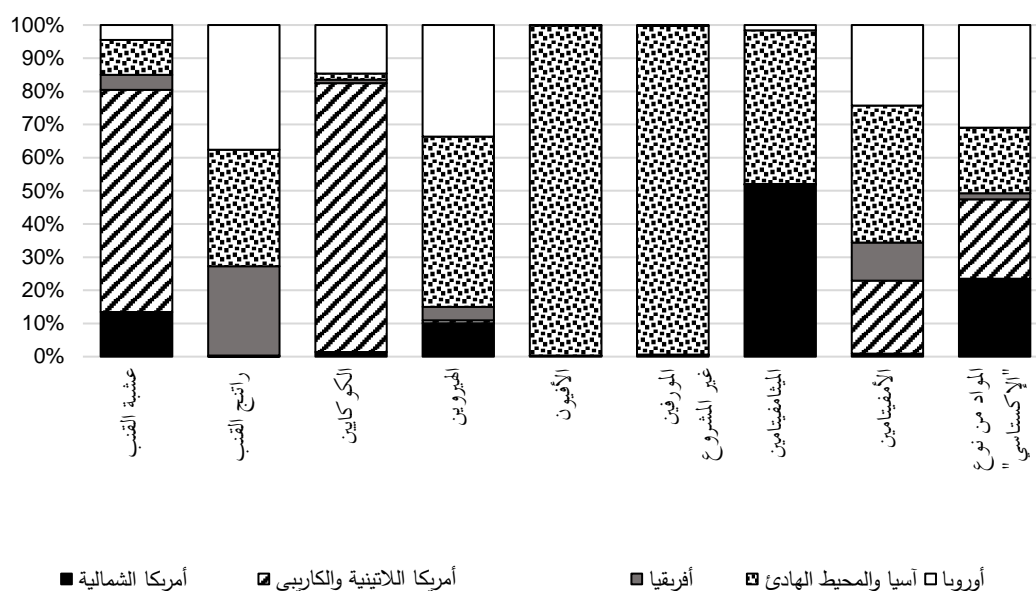
24- وعلى الصعيد العالمي، كانت هناك زيادة في الكميات المضبوطة من جميع أنواع المخدرات تقريباً (الأمفيتامين والميثامفيتامين والكوكايين، والمواد من نوع "الإكستاسي"، وعشبة القنب، وراتنج القنب، والأفيون)، مع انخفاض فقط في الكميات المضبوطة من المورفين غير المشروع والهيروين. وفي عام 2019، مثلت القارة

الأمريكية 62 في المائة من مضبوطات القنب على الصعيد العالمي، مقابل 71 في المائة في عام 2018. وسجلت الولايات المتحدة الأمريكية انخفاضا للسنة العاشرة على التوالي في كمية المخدرات المضبوطة، وهو ما يعزى على الأرجح إلى استمرار تدابير إلغاء التجريم. ومثلت أوروبا نحو 38 في المائة من مضبوطات راتنج القنب، بينما مثلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ⁽¹⁴⁾ وأفريقيا نسبة 35 في المائة و27 في المائة على التوالي (انظر الشكل الخامس). وفي عام 2019، كانت كمية عشبة القنب المضبوطة في أمريكا الجنوبية أعلى، للمرة الثالثة، من تلك المضبوطة في أمريكا الشمالية. ومثلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ نحو 37 في المائة من مضبوطات المواد من نوع "الإكستاسي"، و51 في المائة من مضبوطات الهيروين.

الشكل الخامس

التوزع الجغرافي للمضبوطات، حسب نوع المخدر (2019)⁽¹⁾

(بالنسبة المئوية)



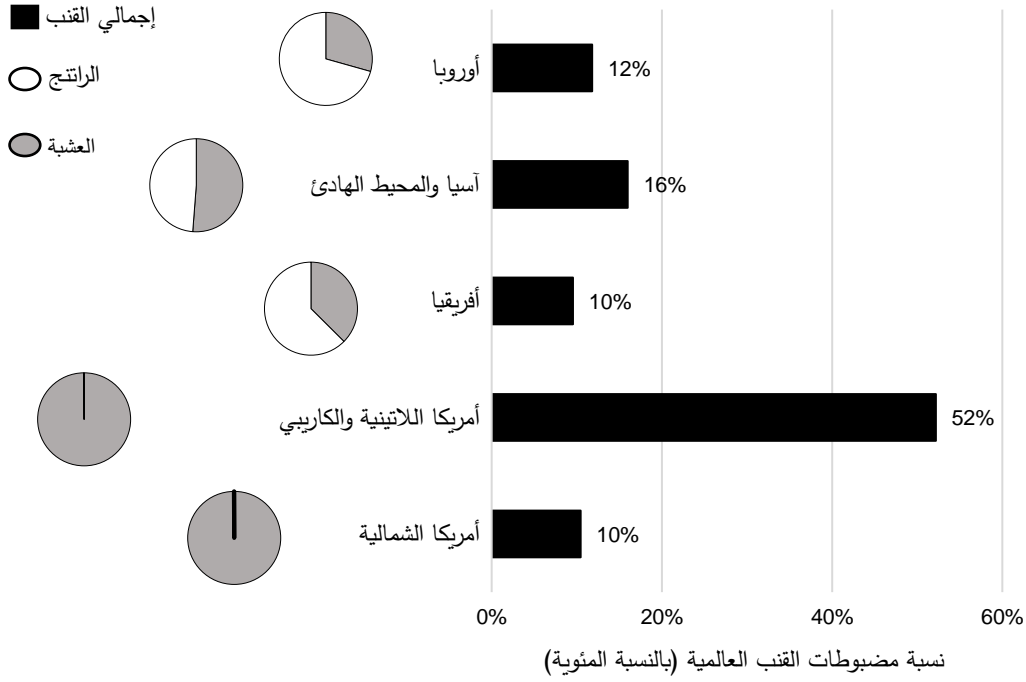
(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

ألف - القنب

25- زادت الكميات المضبوطة من عشبة القنب وراتنج القنب على الصعيد العالمي في عام 2019 بنسبة 6,8 في المائة مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت 5 985 طنا. وضبطت نسبة 52 في المائة من هذه الكمية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومثل راتنج القنب معظم مضبوطات القنب في أوروبا وأفريقيا (انظر الشكل السادس).

(14) تشير عبارة "آسيا والمحيط الهادئ" إلى منطقتي آسيا وأوقيانوسيا مجتمعتين.

الشكل السادس

نسبة المضبوطات العالمية من القنب حسب المنطقة والنوع (2019)⁽¹⁾

(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

عشبة القنب

26- وفقا للبيانات الأولية، أبلغت ثمانية بلدان (باراغواي والبرازيل وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية وكولومبيا والمكسيك والهند والولايات المتحدة) عن ضبط ما يزيد على 200 طن من عشبة القنب في عام 2019. واستأثرت القارة الأمريكية بما يزيد على 60 في المائة من الكميات المضبوطة على الصعيد العالمي كل عام منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي. وفي عام 2019، مثلت القارة الأمريكية أكثر من 80 في المائة من الكميات المضبوطة، أو 3 744 طناً.

27- وواصلت كمية عشبة القنب المضبوطة في أمريكا الشمالية انخفاضها الحاد، ووصلت في عام 2019 إلى أدنى مستوى لها منذ ذروتها في عام 2010 (انظر الشكل السابع). وخلافا لما حدث في أمريكا الشمالية، ازدادت كمية عشبة القنب المضبوطة في أمريكا الجنوبية زيادة ملحوظة خلال العقد الماضي. وفي عام 2019، زادت الكمية المضبوطة في كولومبيا للسنة الرابعة على التوالي، لتصل إلى ما مجموعه 376 طناً. وعلى النقيض من ذلك، أبلغت باراغواي عن انخفاض كبير، بنسبة 62 في المائة مقارنة بالعام السابق، حيث جرى ضبط 391 طناً.

28- وتراجعت كمية عشبة القنب المضبوطة في غرب أوروبا ووسطها لتصل إلى 110 أطنان في عام 2019، مسجلة أدنى مستوى لها منذ أربعة أعوام. وسجلت إسبانيا (39,9 طناً) وإيطاليا (23,6 طناً) وفرنسا (21,9 طناً) أكبر كميات مضبوطة في المنطقة.

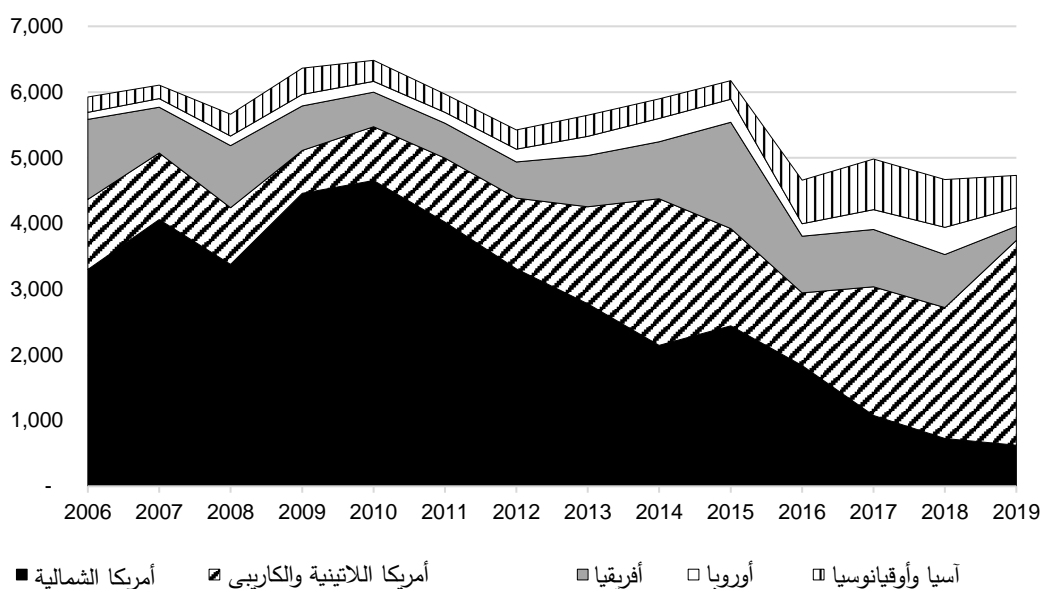
29- وفي جنوب شرق أوروبا، ضبط ما مجموعه 83 طناً من عشبة القنب، ومثلت تركيا 75 في المائة من هذا الإجمالي. وضبطت صربيا 7 أطنان وألبانيا 6,3 أطنان.

30- وتشير البيانات الأولية إلى أن كمية عشبة القنب المضبوطة في أفريقيا (214,5 طناً) انخفضت بنسبة 78 في المائة في عام 2019 مقارنة بمتوسط 1 000 طن مضبوطة خلال السنوات الخمس السابقة. وما بين عامي 2003 و2017، أبلغت السلطات المصرية عن ضبط ما متوسطه أكثر من 280 طناً سنوياً؛ ويشير أحدث تقرير عن المضبوطات في عام 2019 إلى ضبط 62 طناً في تلك السنة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، لم تكن الأرقام متاحة عن نيجيريا، التي أبلغت عن مضبوطات من عشبة القنب بلغت في المتوسط 336 طناً خلال السنوات الخمس السابقة.

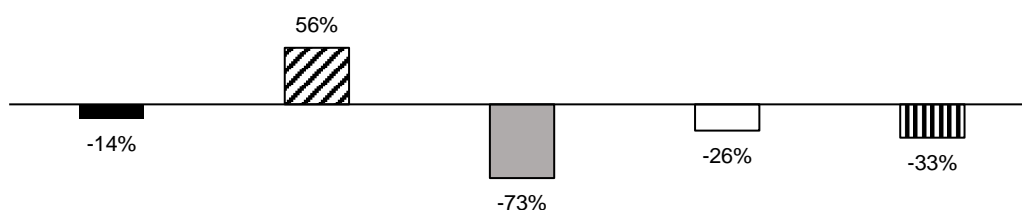
31- وفي آسيا، كانت منطقة جنوب آسيا تقليدياً هي المنطقة الأبرز من حيث الاتجار بعشبة القنب، حيث مثلت الهند نسبة 70 في المائة من مجموع المضبوطات في هذه المنطقة. وفي عام 2019، تراجعت الكمية المضبوطة في إندونيسيا للسنة الثالثة على التوالي، لتصل إلى 36,6 طناً؛ وشهدت تايلند انخفاضاً بنسبة 33 في المائة، لتصل إلى 26,8 طناً؛ وأبلغت باكستان عن زيادة طفيفة، إلى 39,3 طناً. وفي آسيا الوسطى، تركزت معظم المضبوطات مرة أخرى في كازاخستان، حيث ضبطت 12,9 طناً في عام 2019، وهو أدنى مستوى لها منذ عام 2001.

الشكل السابع

المضبوطات من عشبة القنب حسب المنطقة (2006-2019)، والتغير في الكميات المضبوطة حسب المنطقة في الفترة من عام 2018 إلى عام 2019⁽¹⁾
(بالأطنان)



التغير الحاصل في مضبوطات عشبة القنب حسب المنطقة، من عام 2018 إلى عام 2019



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

راتنج القنب

32- بخلاف زراعة عشبة القنب، يتركز إنتاج راتنج القنب في عدد قليل من البلدان، أبرزها أفغانستان والمغرب. وقد أبلغ المغرب عن ضبط ما متوسطه 165 طنا من راتنج القنب في الفترة 2015-2018. ومع ذلك، فقد أبلغ ذلك البلد عن ارتفاع كبير في الكمية المضبوطة في عام 2019، بإجمالي قياسي مقداره 320 طنا. وبلغت المضبوطات في أفغانستان 191,5 طنا في عام 2019، بزيادة طفيفة عن العام السابق. وتُظهر الإحصاءات أن مضبوطات راتنج القنب تتركز إلى حد كبير في شمال أفريقيا وجنوب غرب آسيا وفي السوق الرئيسية لاستهلاكه وهي غرب أوروبا ووسطها (انظر الشكل الثامن).

33- وبما أن إسبانيا هي المدخل الرئيسي لراتنج القنب المهرب من المغرب إلى أوروبا الغربية، فإنها عادة ما تستأثر بأكثر كمية من مضبوطات هذا المنتج. وبقي الوضع هكذا في عام 2019، عندما ضبط ما مجموعه 350 طنا. وتراجعت الكميات المضبوطة من المخدر في غرب أوروبا ووسطها من 667 طنا في عام 2018 إلى 467 طنا في عام 2019، وكان معظمها نتيجة لتراجع الكمية المضبوطة في 10 بلدان. وكان التراجع الأبرز خلال عام 2019 في إيطاليا والدنمارك (73 في المائة في كل منهما) والسويد (48 في المائة). وفي جنوب شرق أوروبا، أبلغت تركيا باستمرار عن ضبط أكبر كمية، وإن كانت الكميات المضبوطة في عام 2019 قد انخفضت مرة أخرى إلى 27 طنا، بعد الانخفاض الذي شهدته في عام 2018.

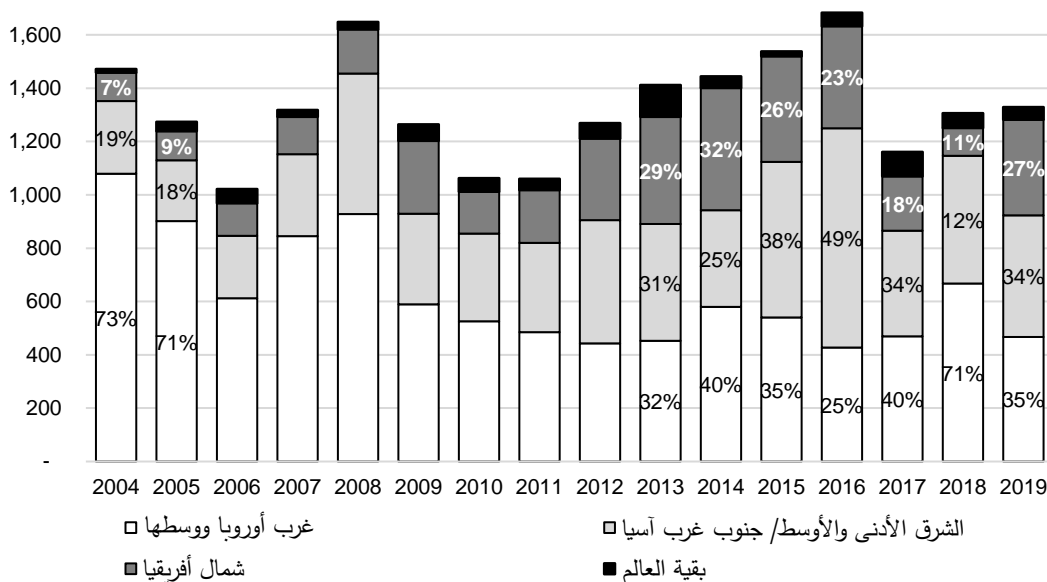
34- وبعد الانخفاض السنوي منذ عام 2014، زادت كمية راتنج القنب المضبوطة في شمال أفريقيا من 104 أطنان في عام 2018 إلى 358 طنا في عام 2019. وبعد المغرب، كانت أكبر الكميات المبلغ عن ضبطها في المنطقة في مصر، بإجمالي 36 طنا في عام 2019. وفي وقت إعداد هذا التقرير، لم تكن الأرقام عن الجزائر متاحة لعام 2019.

35- وفي الشرقيين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا، تركزت مضبوطات راتنج القنب في أفغانستان والبلدين المجاورين، وهما إيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان. وبلغت الكميات المضبوطة في تلك البلدان الثلاثة في عام 2019 ما مقداره 427,6 طنا، أي ما يعادل نحو 94 في المائة من الإجمالي الإقليمي. وفي عام 2019، أبلغت باكستان عن ضبط 162 طنا، وهو أدنى مستوى يُبلغ عنه منذ عام 2008.

الشكل الثامن

المضبوطات العالمية من راتنج القنب، حسب المنطقة (2004-2019)⁽¹⁾

(بالأطنان)



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

باء - الأفيونيات

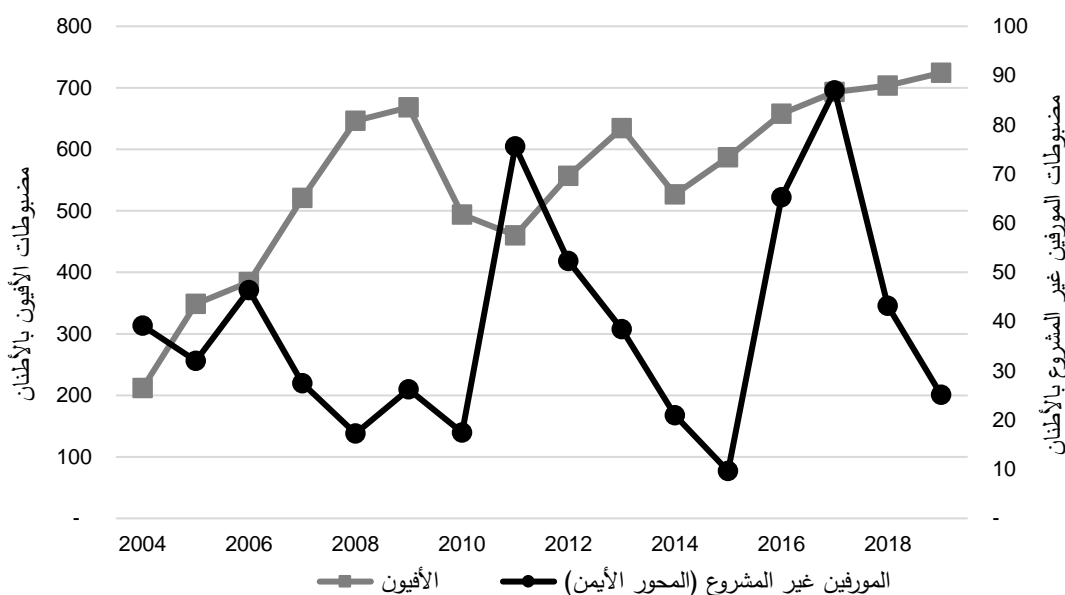
الأفيون والمورفين غير المشروع

36- مثل الشرق الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا 98 في المائة من مضبوطات الأفيون والمورفين غير المشروع على الصعيد العالمي في عام 2019. وتكاد الضبطيات في المنطقة تتحصر في أفغانستان والبلدين المجاورين، وهما إيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان.

37- ومنذ عام 2014، ازدادت الكمية المضبوطة من الأفيون، لتصل في عام 2019 إلى أكثر من 710 أطنان، وهو أعلى مستوى تبغته على الإطلاق (انظر الشكل التاسع). وضبطت جمهورية إيران الإسلامية حوالي 92 في المائة من الأفيون المضبوط على الصعيد العالمي في عام 2019.

38- وفي المقابل، تراجعت الكمية المضبوطة من المورفين غير المشروع المضبوطة على الصعيد العالمي إلى 24,5 طنا في عام 2019، وهي أدنى كمية منذ أربع سنوات (انظر الشكل التاسع). وأبلغت جمهورية إيران الإسلامية مرة أخرى عن أعلى الكميات، حيث ضبطت 18,2 طنا، بانخفاض بنسبة 11 في المائة مقارنة بالرقم المسجل في عام 2018 والبالغ 20,6 طنا.

الشكل التاسع

المضبوطات العالمية من الأفيون والمورفين غير المشروع (2004-2019)⁽¹⁾

(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

الهيروين

39- خلافا لضبطيات الأفيون والمورفين غير المشروع، تحدث ضبطيات الهيروين في طائفة من المناطق والبلدان (انظر الشكل الخامس أعلاه)، وخصوصا حول الأسواق الكبرى في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا والمحيط الهادئ. ويجري تزويد كل من هذه الأسواق الثلاث أساسا من منطقة منتجة مختلفة.

40- وعلى الصعيد العالمي، ظلت مضبوطات الهيروين في الفترة 2008-2013 عند مستويات مستقرة نسبيا، تتراوح بين 72 طنا و78 طنا. وبعد أن كانت قد ارتفعت إلى 102 طن في عام 2017، انخفضت مرة أخرى إلى 94 طنا في عام 2018 وإلى 86 طنا في عام 2019. ومنذ عام 2007، مثلت البلدان الستة التي

ضبطت أكبر كميات (أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان وتركيا والصين والولايات المتحدة) ما يتراوح بين 63 في المائة و84 في المائة من الكمية التي تم ضبطها عالمياً (انظر الشكل العاشر).

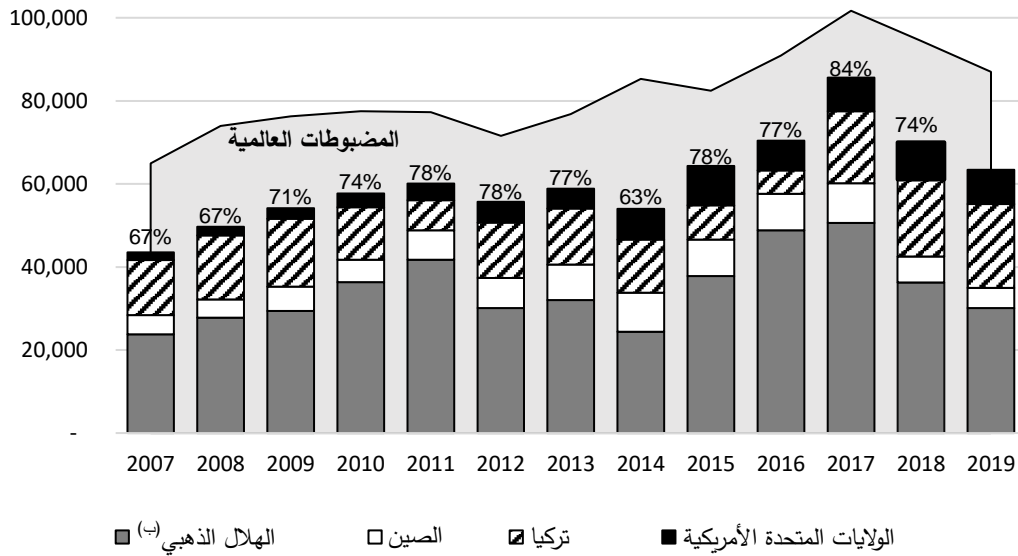
41- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تتركز مضبوطات الهيروين في جمهورية إيران الإسلامية، حيث يبلغ متوسط كمية الهيروين المضبوطة سنوياً نحو 19 طناً. وفي عام 2019، بلغ إجمالي الكمية المضبوطة في ذلك البلد 17,4 طناً، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 31 في المائة مقارنة بالعام السابق. وبلغ متوسط الكمية المضبوطة سنوياً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ خلال العقد الماضي 52,6 طناً؛ وبلغت تلك الكمية 44,4 طناً في عام 2019. واستمر الاتجاه التنازلي في الكمية المضبوطة في أستراليا منذ عام 2015، وبلغ إجمالي 211 كيلوغراماً في عام 2019، وهو أدنى رقم مسجل منذ عقد. وأبلغت ماليزيا وميانمار عن تراجع كبير في الكميات المضبوطة من 1 441 طناً و1 099 طناً في عام 2018 إلى 710 أطنان و690 طناً على التوالي، ولوحظ تراجع أيضاً في أفغانستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والصين.

42- وعلى الرغم من أن مضبوطات الهيروين على امتداد الدرب الشمالي، ومنشأ أفغانستان، كانت تمثل نحو 10 في المائة من الكميات المضبوطة على الصعيد العالمي، فقد انخفضت هذه النسبة تدريجياً إلى 1 في المائة فقط في عام 2018.⁽¹⁵⁾ وأبلغ الاتحاد الروسي، الذي أفاد في عام 2017 عن ضبط أقل من 500 كيلوغرام من الهيروين للمرة الأولى منذ عام 1998، عن زيادة إلى 721 كيلوغراماً في عام 2018؛ ومع ذلك، انخفضت الكمية مرة أخرى في عام 2019، إلى ما مجموعه 502 كيلوغرام.

الشكل العاشر

مضبوطات الهيروين على نطاق العالم وفي بلدان ومناطق مختارة (2007-2019)⁽¹⁾

(بالكيلوغرامات)



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

(-) يشمل الهلال الذهبي أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان.

43- ولا يزال "درب البلقان" أشيع الدروب استخداماً في تهريب الهيروين الأفغاني إلى أوروبا، مع استمرار ضبط كميات كبيرة في كل من إيران (جمهورية-الإسلامية) وتركيا. وقد مثل هذا الدرب نسبة 58 في المائة من

(15) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2020، الكتيب 1.

كميات الهيروين المضبوطة خارج أفغانستان في عام 2018.⁽¹⁶⁾ وبلغت الكمية المضبوطة في جنوب شرق أوروبا مستويات قياسية في عام 2019، حيث بلغت 21,2 طناً، ضُبطت تركيا منها 20,1 طناً.

44- وتشير البيانات الأولية إلى أن كمية الهيروين المضبوطة في غرب أوروبا ووسطها انخفضت من 9 أطنان في عام 2018 إلى 6 أطنان في عام 2019، بانخفاض بنسبة 57 في المائة في بلجيكا و37 في المائة في إيطاليا، حيث جرى ضبط 1 900 كيلوغرام و614 كيلوغراماً على التوالي.

45- وقد تواصل تطور دروب اتجار مهمة في مناطق دون إقليمية مختلفة في أفريقيا. ففي مصر، ضُبطت كميات قياسية من الهيروين في السنوات الأخيرة، حيث ضُبط ما متوسطه 730 كيلوغراماً سنوياً منذ عام 2015، ووصلت الكمية إلى 856 كيلوغراماً في عام 2017. وعلى الرغم من عدم تلقي أي أرقام لعام 2018، إلا أن الأرقام زادت زيادة كبيرة في عام 2019 إلى 3 194 كيلوغراماً.

46- وفي القارة الأمريكية، تراوحت كمية الهيروين المضبوطة بين 8,6 و10,3 أطنان على مدى السنوات الست الماضية، ويعزى ذلك في معظمه إلى الزيادة الكبيرة في الكميات المضبوطة في الولايات المتحدة، حيث بلغ متوسط الكمية المضبوطة سنوياً خلال تلك الفترة 8,2 أطنان. ووفقاً لتحليل العينات التي خضعت للفحوص التشخيصية في الولايات المتحدة، فإن المكسيك هي مصدر 93 في المائة من الهيروين المضبوط في ذلك البلد؛ وتمثل أمريكا الجنوبية نسبة 2 في المائة، وجنوب غرب آسيا أقل من 1 في المائة.⁽¹⁷⁾

جيم - الكوكايين

47- لا تزال السوقان الرئيسيتان لاستهلاك الكوكايين في العالم، وهما أمريكا اللاتينية وغرب أوروبا ووسطها، تُزودان بالكوكايين الآتي من أمريكا الجنوبية، وتتركز المضبوطات على الصعيد العالمي في هاتين المنطقتين (انظر الشكل الخامس). وقد زادت كمية الكوكايين المضبوطة على الصعيد العالمي زيادة حادة في السنوات الأخيرة، من حوالي 650 طناً في عام 2014 إلى 1 388 طناً في عام 2019 (انظر الشكل الحادي عشر).

48- وبلغت كمية الكوكايين المضبوطة في أمريكا الجنوبية ذروتها في عام 2019، حيث بلغت 760 طناً. وتجاوزت الكمية المضبوطة في كولومبيا وحدها 400 طن سنوياً خلال الفترة 2017-2019، لتصل إلى 493 طناً في عام 2019. كما وصلت الكميات المضبوطة في البرازيل مستويات قياسية: حيث ارتفعت تدريجياً من 27 طناً في عام 2015 إلى 104 أطنان في عام 2019. وتُعزى هذه الزيادة إلى حد كبير إلى عمليات الضبط العديدة لحاويات شحن في المنطقة من خلال برنامج مراقبة الحاويات العالمي المشترك بين المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمة العالمية للجمارك.

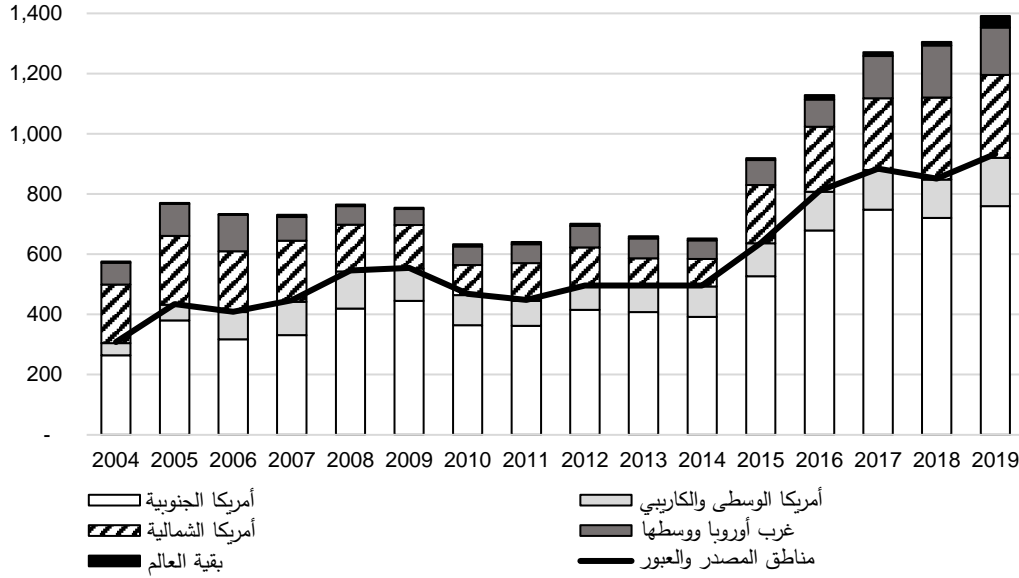
(16) المرجع نفسه.

(17) United States, Drug Enforcement Administration Intelligence Program and Office of Forensic Sciences, "The 2018 Heroin Signature Program", Joint Intelligence Report (April 2020).

الشكل الحادي عشر

المضبوطات العالمية من الكوكابين (القاعدة والعجينة والأملاح)، حسب المنطقة (2004-2019)⁽¹⁾

(بالأطنان)



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

49- وظلت مضبوطات الكوكابين في بنما وكوستاريكا عند مستويات قياسية في عام 2019، وهي 84 طناً و31,1 طناً، على التوالي، بما يمثل زيادة بنسبة 54 في المائة و12,7 في المائة، على التوالي، في أرقام السنوات الماضية. ونتيجة لذلك، فإن كمية الكوكابين المضبوطة في أمريكا الوسطى والكاريبي في عام 2019 بلغت 760 طناً.

50- وأسفرت المضبوطات الكبيرة في كابو فيردى والمغرب عن زيادة بنسبة 272 في المائة في الكميات المضبوطة في القارة الأفريقية، وبلغ إجمالي المضبوطات 12,6 طناً.

51- وقد زادت كمية الكوكابين المضبوطة في أمريكا الشمالية سنوياً منذ عام 2014، كما زادت بأكثر من ثلاثة أضعاف في السنوات الأخيرة، من نحو 91 طناً في عام 2014 إلى 275 طناً في عام 2019. ويمكن أن يعزى ذلك إلى حد كبير إلى الزيادة في الكميات المضبوطة سنوياً في الولايات المتحدة، والتي ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الفترة نفسها، من 86 إلى 250 طناً. وفي المكسيك، عادت كمية الكوكابين المضبوطة في عام 2019 إلى متوسط السبع سنوات البالغ نحو 10 أطنان، من ذروة بلغت 16,5 طناً في العام السابق.

52- وفي عام 2019، وللسنة الرابعة على التوالي، كانت بلجيكا البلد الذي ضبط أكبر كمية من الكوكابين في أوروبا، بواقع 65,2 طناً، مما يمثل ارتفاعاً بنسبة 23 في المائة عن الـ53 طناً المبلغ عنها في عام 2018. وانخفضت الكمية المضبوطة في إسبانيا في عام 2019 إلى مستويات ما قبل عام 2017، حيث بلغت 37,9 طناً، بعد أن كانت 48,4 طناً في عام 2018. وبلغ إجمالي المضبوطات في أوروبا 163 طناً، وإن كان هذا لا يشمل الأرقام الخاصة بهولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، التي لم تكن متاحة حتى وقت كتابة هذا التقرير.

دال - المنشطات الأمفيتامينية

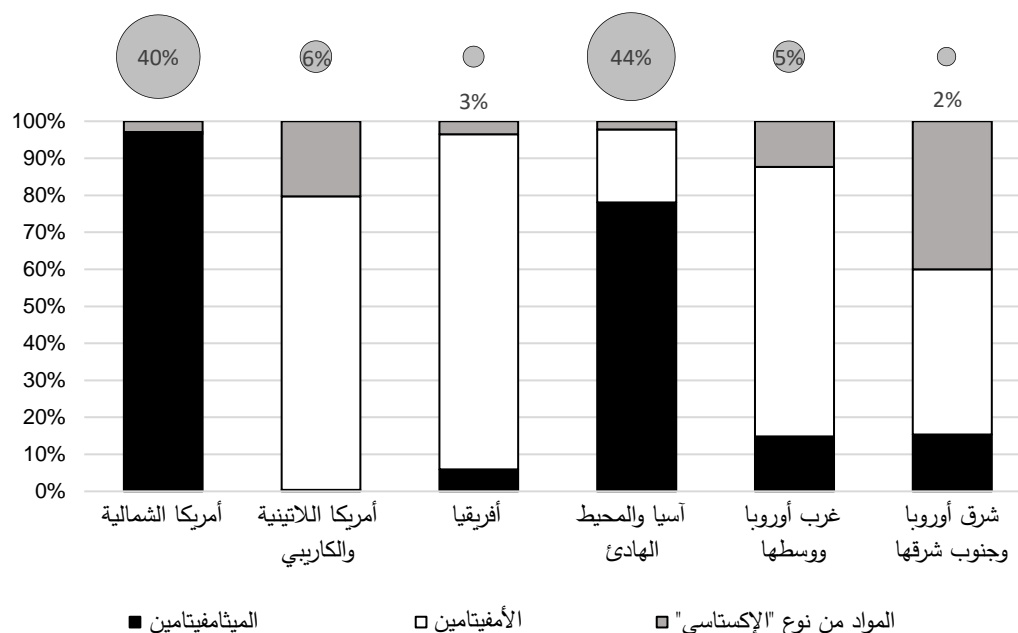
53- خلافا لجمع البيانات عن مضبوطات المخدرات النباتية، يعتمد جمع بيانات جيدة النوعية عن مضبوطات المنشطات الأمفيتامينية اعتمادا شديدا على صحة تحديد هوية المضبوطات من المواد الخاضعة للمراقبة وصحة تصنيفها.

54- وكما هو مبين في الشكل الثاني عشر، ثمة منطقتان سُجِّلت فيهما أعلى مضبوطات من المنشطات الأمفيتامينية في عام 2019، هما أمريكا الشمالية وآسيا والمحيط الهادئ، وهما أهم سوقين للميثامفيتامين في العالم (انظر الشكل الخامس). وتمثل أمريكا اللاتينية والكاربي نسبة 40 في المائة من جميع المضبوطات على الصعيد العالمي من المنشطات من نوع "الإكستاسي".

الشكل الثاني عشر

نسبة المضبوطات من المنشطات الأمفيتامينية، حسب المنطقة ونوع العقار (2019)⁽¹⁾

(بالنسبة المئوية)



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

الميثامفيتامين

55- شهد الميثامفيتامين في شكله البلوري زيادة حادة في الشعبية، وخصوصا في جنوب شرق آسيا. وتشير البيانات الأولية إلى ضبط ما لا يقل عن 63 طنا من المخدرات في المنطقة في عام 2019، بزيادة أكثر من 50 في المائة مقارنة بالعام السابق. وقد تمكنت الجماعات الإجرامية المنظمة من توفير منتجات الميثامفيتامين ذات النوعية الأفضل بأسعار أرخص، مما يشير إلى انخفاض تكاليف الإنتاج وتغير النماذج التجارية.⁽¹⁸⁾ وبلغت الكمية المضبوطة على الصعيد العالمي مستويات قياسية ما بين عامي 2015 و2019، وبلغت ذروتها

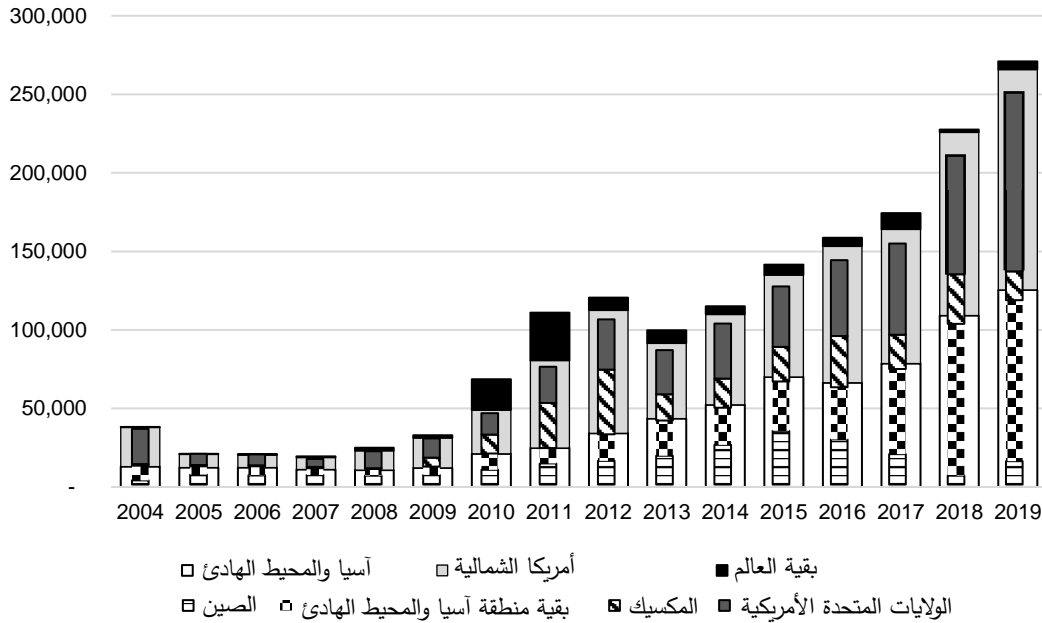
في عام 2019 بضبط أكثر من 270 طناً، بزيادة عشرة أضعاف عن السنوات الاثني عشر السابقة (انظر الشكل الثالث عشر).

56- وفي أمريكا الشمالية، بلغت كمية الميثامفيتامين المضبوطة رقماً قياسياً مقداره 117 طناً في عام 2018؛ وارتفعت مجدداً، إلى 140 طناً في عام 2019. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 116 في المائة في الكمية التي ضبطت في المنطقة على مدى فترة خمس سنوات. وسجلت كميات الميثامفيتامين المضبوطة سنوياً في الولايات المتحدة أعلى مستوى لها للسنة السادسة على التوالي في عام 2019، عند 120 طناً، بزيادة بنسبة 44 في المائة عن عام 2018. وانخفضت الكمية المضبوطة في المكسيك انخفاضاً حاداً لتصل إلى 19,5 طناً، وهي أدنى كمية منذ عقد.

الشكل الثالث عشر

مضبوطات الميثامفيتامين العالمية، حسب المنطقة (2004-2019)⁽¹⁾

(بالكيلوغرامات)



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

57- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، استمر ارتفاع كمية الميثامفيتامين المضبوطة، حيث بلغت حجماً قياسياً مقداره 125 طناً في عام 2019 (انظر الشكل الرابع عشر). وفي شرق آسيا وجنوب شرقها، يتواصل تكثيف الصنع داخل المثلث الذهبي ومن حوله، وكذلك في البلدان المجاورة مثل كمبوديا وفيت نام، مما يشير إلى توطد صنع المخدرات حالياً في منطقة نهر الميكونغ الأدنى.⁽¹⁹⁾ وارتفعت مضبوطات الميثامفيتامين في فيت نام إلى 5,6 أطنان.

58- وفي عام 2019، لوحظ انخفاض بنسبة 39 في المائة في كمية الميثامفيتامين المضبوطة في تايلند إلى 39 طناً، مقارنة بـ 65 طناً في العام السابق. ونتيجة لذلك، تناقصت أهمية الميثامفيتامين في المنطقة، وتراجعت نسبة المخدرات المضبوطة من 50 في المائة إلى 30 في المائة. وانخفضت كمية الميثامفيتامين المضبوطة

(19) المرجع نفسه.

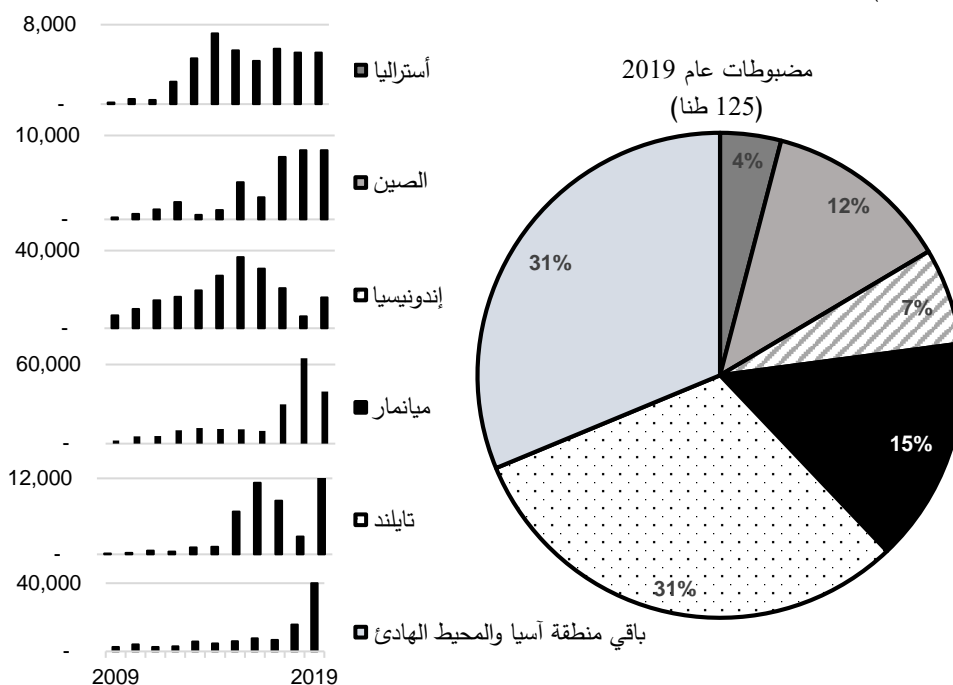
في أستراليا بنسبة 29 في المائة، إلى 3,4 أطنان، وزادت في نيوزيلندا زيادة كبيرة، من 300 كيلوغرام في عام 2018 إلى 1 796 كيلوغراما في عام 2019. وأبلغت اليابان عن ضبط 2,6 طن، أي بزيادة مقدارها 116 في المائة مقارنة بالعام السابق، وأبلغت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية عن زيادة بنسبة 79 في المائة، من 37 طنا إلى 66 طنا.

59- وأبلغت الصين وميانمار عن زيادة في الكميات المضبوطة بنسبة 158 في المائة و579 في المائة على التوالي، إلى 15 طنا في الأولى و19 طنا في الثانية. وكان نحو 50 في المائة من الكميات المضبوطة في البلدين من النوع المعروف باسم "اليابا"، وهو مزيج من الميثامفيتامين والكافيين شائع في المنطقة.

60- وأبلغت السلطات الإيرانية عن ضبط ما متوسطه 2,7 طن من الميثامفيتامين خلال الفترة 2010-2018؛ وإن كانت ارتفعت بشكل ملحوظ في عام 2019، إلى ما مجموعه 13,5 طنا. وأبلغ أيضا عن ضبط كميات كبيرة في إسبانيا (1 610 كيلوغرامات) وتركيا (1 042 كيلوغراما).

الشكل الرابع عشر

التوزيع الجغرافي للمضبوطات من الميثامفيتامين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في عام 2019، والمضبوطات السنوية في بلدان مختارة (2009-2019)⁽¹⁾
(بالكيلوغرامات)



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

الأمفيتامين

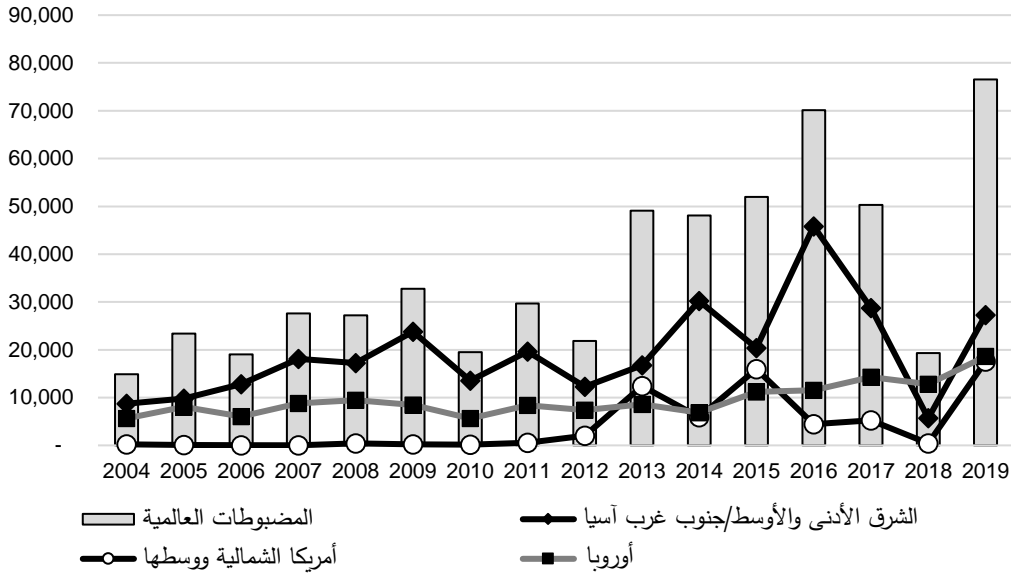
61- خلال عام 2019، ضبطت كمية قياسية من الأمفيتامين على الصعيد العالمي، حيث سجلت البلدان التالية أعلى مستوياتها على الإطلاق: بلجيكا (1 027 كيلوغراما)، ومصر (8 729 كيلوغراما)، واليونان (9 739 كيلوغراما)، وغواتيمالا (16 877 كيلوغراما)، والمملكة العربية السعودية (24 789 كيلوغراما). وأبلغت النمسا، التي سجلت متوسط معدل ضبط متواضع مقداره 42 كيلوغراما في السنة منذ عام 2010، عن زيادة مقدارها ثلاثة أضعاف إلى 122 كيلوغراما، وأبلغت هونغ كونغ، الصين، التي سجلت أعلى مستوى لها وهو 38 كيلوغراما في عام 2011، عن ضبطيات قياسية مجموعها 570 كيلوغراما.

62- وما زال الشرق الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا يسجل معظم مضبوطات الأمفيتامين على الصعيد العالمي في عام 2019. وبلغ مجموع الكمية المضبوطة في تلك السنة 27 طنا، بعد انخفاض غير معهود إلى 5,7 أطنان في عام 2018 (انظر الشكل الخامس عشر). وسجلت المملكة العربية السعودية 91 في المائة من هذه الكمية. وتحل باكستان في هذا السياق مرتبة ثنائية في تلك المنطقة؛ وبلغت الكمية المبلغ عن ضبطها من قبل هذا البلد في عام 2019 طنا واحدا، وهو أدنى مستوى مسجل منذ عام 2014.

الشكل الخامس عشر

مضبوطات الأمفيتامين العالمية، حسب المنطقة (2019-2004)⁽¹⁾

(بالكيلوغرامات)



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

63- وفي غرب أوروبا ووسطها، ازدادت كمية الأمفيتامين المضبوطة ازديادا ملحوظا لتصل إلى 15,2 طنا في عام 2019، بعد أن كانت 6,2 أطنان في عام 2018. وفي حين أن البيانات المتعلقة بالمضبوطات من المملكة المتحدة لعام 2019 لم تكن متاحة وقت كتابة هذا التقرير، فقد أبلغ البلد عن ضبط 1 400 كيلوغرام في المتوسط خلال السنوات الثلاث السابقة. وتجري عمليات صنع الأمفيتامين في أوروبا بالأساس في بلجيكا وبولندا وهولندا، وبدرجة أقل في ألمانيا ودول البلطيق.⁽²⁰⁾ وسجلت بلجيكا مضبوطات بلغت 1 027 كيلوغراما من الأمفيتامينات في عام 2019، بعد أن كانت 18 كيلوغراما في عام 2018. وأبلغت اليونان عن ضبط 9,7 أطنان في عام 2019 في شكل أقراص "الكبتاغون". وأبلغت تركيا أيضا عن ضبط 2 803 كيلوغرامات من أقراص "الكبتاغون" في عام 2019. ومن المرجح أن تكون تلك المضبوطات في اليونان وتركيا من "الكبتاغون" المصنوع في أوروبا للتصدير، وخاصة إلى أسواق الشرق الأوسط.⁽²¹⁾

(20) European Monitoring Centre for Drugs and Drug Addiction, *European Drug Report 2020: Trends and Developments* (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2020)

(21) المرجع نفسه.

64- وفي أمريكا الشمالية والوسطى، أُبلغ عن ضبط كمية قياسية من الأمفيتامينات بلغت 17,5 طناً في عام 2019 (انظر الشكل الخامس عشر)؛ وإن ضبطت 96 في المائة من هذه الكمية في غواتيمالا. ولم يُبلغ سوى عن ضبط 642 كيلوغراماً في الولايات المتحدة.

65- وفي أفريقيا، شكلت مضبوطات أقراص "الكبتاغون" في مصر، التي بلغت 8,7 أطنان، 99,9 في المائة من مجموع الكميات في تلك القارة.

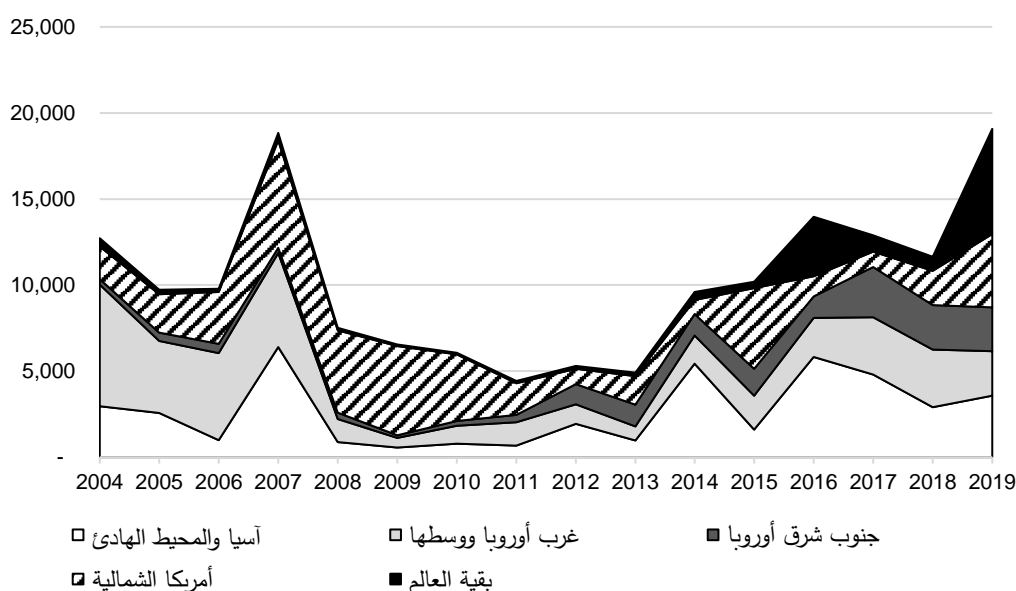
المواد من نوع "الإكستاسي"

66- بلغت كميات المواد من نوع "الإكستاسي" المضبوطة المبلغ عنها أعلى مستوياتها منذ أن لوحظت ذروة غير نمطية في عام 2007 (انظر الشكل السادس عشر). ويمثل الرقم العالمي، البالغ 19 طناً، زيادة بنسبة 64 في المائة مقارنة بالسنة السابقة.

67- ووفقاً للبيانات الأولية لعام 2019، انخفضت مضبوطات المواد من نوع "الإكستاسي" في غرب أوروبا ووسطها من 3,3 أطنان في عام 2018 إلى 2,6 طن. وشهدت أمريكا الشمالية زيادة سنوية ثانية كبيرة بلغت 115 في المائة: حيث ضبطت 4,3 أطنان، شكلت الكمية المضبوطة منها في الولايات المتحدة ما يزيد على 98 في المائة. وفي عام 2019، بلغت مضبوطات المواد من نوع "الإكستاسي" المضبوطة في تركيا 2,6 طن، أي ما يمثل 92 في المائة من إجمالي الكمية المضبوطة في جنوب شرق أوروبا.

الشكل السادس عشر

المضبوطات العالمية من المواد من نوع "الإكستاسي"، حسب المنطقة (2004-2019)⁽¹⁾
(بالكيلوغرامات)



(1) البيانات الخاصة بعام 2019 أولية.

رابعاً - الاستنتاجات

68- تستمر زراعة نبتة القنب في معظم بلدان العالم وفي جميع مناطقه، في حين يظل إنتاج راتنج القنب منحصراً في بلدان قليلة. وعلى الصعيد العالمي، لا تزال القارة الأمريكية تتأثر بالكمية الأعلى من المضبوطات من عشبة القنب.

69- وبعد بلوغ زراعة خشخاش الأفيون على الصعيد العالمي مستويات غير مسبوقه في عام 2017، انخفضت زراعته مجدداً في عام 2019 إلى أدنى مستوى لها منذ عام 2012. وما زالت ضبطيات الأفيون والمورفين غير المشروع العالمية تتركز في أفغانستان والبلدان المجاورة لها، بينما تشمل ضبطيات الهيروين نطاقاً جغرافياً أوسع. وفي عام 2019 انخفضت كمية الهيروين المضبوطة على الصعيد العالمي، التي شهدت اتجاهها تصاعدياً بين عامي 2014 و2017، للعام الثاني لتصل إلى 86 طناً.

70- وشهدت المساحة الإجمالية المزروعة بشجيرة الكوكا أول انخفاض سنوي لها منذ عام 2013. وواصلت كمية الكوكابين المضبوطة عالمياً ارتفاعها لتصل إلى 1 388 طناً في عام 2019.

71- ووصل عدد المنشطات الأمفيتامينية المضبوطة إلى مستويات قياسية في عام 2019، بزيادة بنسبة 59 في المائة مقارنة بأرقام العام السابق. وتتأثر منطقتا آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا الشمالية بمعظم مضبوطات الميثامفيتامين على الصعيد العالمي؛ وبصفة عامة، لا يزال الصنع غير المشروع لتلك المادة يجري قريبا من هاتين السوقين الاستهلاكيين. وبلغت كميات الأمفيتامين والميثامفيتامين والمواد من نوع "الإكستاسي" المضبوطة أعلى مستوياتها على الإطلاق، مما يشير إلى تزايد المشكلة على الصعيد العالمي.